

# شبهة من غير مسلم حول قوله تعالى (واقتلوهم حيث تقفتموهم (/الإثنين) 13-1-2022م(فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال اخر يقول السائل الكريم لدي زميل غير مسلم في العمل لديه تقدير واحترام كبير للاسلام وفضول للتعرف اكثر على الاسلام احساسى الشخصي انه ربما يسلم وانا احاول ان ادعوه الى الاسلام لك عنده اسئلة كثيرة - [00:00:00](#)

اليوم سأني عن معنى الآية فاقتلوهم حيث وجدتموهم المشركين يعني ايه معنى فاقتلوهم حيث وجدتموهم والكلام ده قد يستخدم من قبل داعش ومنظمات اريابية تقول ان احنا حيثما وجدنا كافر في شرق وفي غرب في الشارع في الحرم جنبك - [00:00:29](#)

السوبر ماركت في اي مكان القراءة المغلوطة والفهم الكارثي المغلوط بما اجيبه ما المقصود بقتل المشركين اينما كانوا في هذه الآية نقول له يا رعاك الله الف اللغة للعهد الذين قال لهم الناس - [00:00:55](#)

ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم حديث عن اناس بعينهم معهودين انصرف الخطاب اليهم فليس المقصود به عموم المشركين انما اذا رجعت بالآيات الى سياقها وجدت انها في قوم قد نقضوا العهد - [00:01:21](#)

وزاهب وظاهروا المشركين على المسلمين تخيل في اعقاب غزوة الاحزاب وما فعلته بنو قريظة بالمسلمين يوم الاحزاب حيث كشفوا ظهورهم وخانوا ونقضوا ميثاقهم وظاهروا عدوهم عليهم فعندما ياتي القرآن باعلان البراءة ممن نقضوا العهد - [00:01:43](#)

فهذا لا يكون الا جزاء وفاقا جزاء عادلا لجريمة كبرى ارتكبت في زمن الحرب خيانة ونقد موثيق وكشف زهور ومزاهرة عدو وممالة محاربين في زمن الحرب يعني غير المسلمين امامنا انواع - [00:02:16](#)

نوع لم يعاهد ولم يعتدي الناس لا يبني وبينهم عهد ولا هم اعتدوا علينا. هذا تحكمهم القواعد العامة لا اكراه في الدين افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وما انت عليهم بجبار - [00:02:39](#)

فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر طيب غير المسلمين الذين لم يعاهدوا لكن اعتدوا - [00:03:00](#)

في عدوان بدأ منه هذا مخاطب بقول الله تعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم. ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين واقتلوهم حيث تقفتموهم. هنا جاءت الآية الذين اعتدوا - [00:03:18](#)

وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. واقتلوهم فقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرامى حتى يقاتلوكم فيه. فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين. فانتهوا فان الله غفور رحيم - [00:03:43](#)

قاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله. فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين النوع الثالث غير المسلمين الذين عاهدوا فلم ينقضوا ولم يوفوا وفاء كاملا حاولوا ارضاء المؤمنين بافواهم وتأبى قلوبهم. فيهم قول الله تعالى كيف - [00:04:13](#)

كونوا للمشركين عهد عند الله وعند رسوله. كيف وان يظهر عليكم لا يرقب فيكم الا ولا نمة. يرضونكم بافواهم. وتأبى قلوبهم واكثرهم فاسقون اشتروا بايات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون. ايه الحل؟ ان تكون يقظا ان - [00:04:40](#)

حذرا ان تكون منتبها تأمل قوله تعالى واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين ولا يحسن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون اعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم - [00:05:09](#)

ترهبون به عدو الله وعدوكم بعد هذا غير المسلمين الذين عاهدوا فوفوا وفيهم ما في من لم يعاهده ولم يعتدوا. وفيهم ايضا قوله تعالى الا الذين عاهدتم من المشركين. ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتي - [00:05:39](#) ان الله يحب المتقين. وقول الله جل جلاله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام. فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم. ان الله يحب متقين اما غير المسلمين الذين عاهدوا ثم نقضوا عهدهم مع النبيين. صلى الله عليه وسلم فقد كان فيهم قوله تعالى كما قلت -

[00:06:09](#)

فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث ولدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد. فان تابوا واقاموا الصلاة اتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. ان الله غفور رحيم غير المسلمين الذين عاهدوا ثم نقضوا عهدهم مع المؤمنين بعد النبي صلى الله عليه

وسلم - [00:06:37](#)

فيهم قول الله تعالى وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون اللهم اهدنا

فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت - [00:07:03](#)